[138] والغرب، وا ما خلف درهما ولا دينارا الا اربعمائة درهم، اراد ان يبتاع لاهله خادما. ولقد حدثني حبيبي جدي رسول ا صلى ا عليه واله، ان الامر يملكه اثنا عشر اماما من اهل بيته وصفوته، ما منا الا مقتول أو مسموم. ثم عزل عن منبره، فدعا بابن ملجم لعنه ا، فاتى له، قال: يابن رسول ا، استبقني أكن لك، وأكفيك أمر عدوك بالشام، فعلاه الحسن عليه السلام بسيفه، فاستقبل السيف بيده، فقطع خنصره، ثم ضربه ضربة على يافوخه، فقتله، لعنة ا عليه. (16) خطبته عليه السلام في فضل ابيه ونفسه عليهما السلام روى أنه عليه السلام خطب بعد وفاة أبيه وذكره فقال: خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء، واامير الصديقين والشهداء والصالحين. ثم قال: _____